

الضغوط النفسية وعلاقتها بارتقاء النسق القيمي لدى معلمات رياض الأطفال- دراسة ميدانية في مدينة بغداد

مقدمة:

إنَّ الضغوط المهنية لها تأثيرٌ كبيرٌ في سلوك معلمات رياض الأطفال وارتقاء قِيمهنَّ كونهنَّ يتعاملنَّ مع شريحةٍ مهمةٍ (الأطفال) في المجتمع، والتي تعدُّ الأساس في تقدم أيِّ مجتمع متقدم. لذلك نجد أن معلمات رياض الأطفال يستخدمنَّ أساليب متنوعة ترتبط بخصائصهنَّ النفسية وطبيعة الأحداث ذاتها لمواجهة بعض الأحداث الضاغطة، فمنهنَّ من تستطيع أن تتعامل مع الحدث بمرونة وتحمل الضغط وتتكيف معه وتحسن أدائها، ومنهنَّ من تتعامل معه على نحو مُتصلبٍ وسلبيٍّ وتشعرُ به وكأنه تهديدٌ لها وخطرٌ عليها. وهذا ما يزيد من حدة شعورهن بالضغط النفسي وهُنَّ مستنداتٌ في ذلك الى خلفياتهنَّ عن المعاني الشخصية والدلالات الخاصة التي يُعزِّزُ بها أساليب تعاملهنَّ مع الأحداث الضاغطة.

هدفت الدراسة الى التعرف على الضغوط النفسية لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتها بارتقاء النسق القيمي لديهن. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وبلغت عينة الدراسة (١٥٠ معلمة) تمَّ اختيارهن بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة بغداد/ جانب الرصافة.

أ.م.د. زينب محمد كاطع
كلية التربية للبنات/جامعة بغداد

واستخدمت الباحثة مقياسي الضغوط النفسية (من اعداد الباحثة) وتبنت مقياس ارتقاء النسق القيمي من (شامخ والحمداني، ٢٠١٠)، وتوصلت الى نتائج عديدة ذكرتها في خاتمة البحث، وأنهيت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

(The Research Statement)

الضغوط النفسية لها تأثير كبير في سلوك معلمات رياض الاطفال كونهن يتعاملن مع شريحة مهمة (الاطفال) في المجتمع والتي تعتبر الاساس في بناء أي مجتمع متقدم. لذلك تواجه معلمات رياض الاطفال انواع متعددة من الضغوط النفسية اثناء عملهن منها ضغوط خارجية ناتجة عن تعرض مجتمعا الى تحديات ومشاكل عديدة منها قيام الحروب والارهاب وما لحقه من اضرار في الجانب البشري، او ضغوط داخلية تتعرض لها معلمة الروضة من مهنتها في التعليم والتي تعتبر من المهن التي تكثر فيها الضغوط النفسية لما تتطوي عليه من

اعباء ومسؤوليات ومطالب بشكل مستمر، الامر الذي يتطلب من معلمة الروضة مستوى عالي من الكفاءة والمهارات الشخصية بقصد تلبيتها (Maslach & Jackson, 1981p:99 -113)

ومن خلال متابعة الباحثة الى بعض رياض الاطفال في مدينة بغداد بحكم اختصاصها، وجدت هناك تفاوت في كمية الضغوط النفسية التي تعاني منها بعض معلمات الرياض، فمنهن من تتعامل مع الضغط النفسي بمرونة وينسق قيمي عالي، ومنهن من تتعامل مع الضغوط النفسية على نحو متصلب وسلبي وتشعر به وكأنه تهديد لها وخطر عليها، وهذا ما اكد عليه الفيزيولوجي الامريكي (والتر كانون) في ابحاثه عن الضغوط النفسية، أذ كشفت ابحاثه عن وجود ميكانيزم أو آلية في جسم الانسان تساهم في احتفاظه بحالة من الاتزان الحيوي. اي القدرة على مواجهة التغيرات التي تواجهه (كشرود ، ١٩٩٥ : ٣٠٣)، وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤلات التي طرحتها

الباحثة على معلمات رياض الاطفال وهي: هل تمتلك معلمات رياض الاطفال نسق قيمي يمكنها من تخطي الضغوط النفسية التي قد تتعرض لها؟ وما هي مسببات الضغوط النفسية التي يتعرضن لها؟ وهل هناك علاقة بين كمية الضغوط النفسية التي يتعرضن لها مع درجة النسق القيمي لديهن؟

أهمية البحث:

(The importance of research)

تعد القيم هي الضابط والمعيار الاساسي للسلوك الفردي والاجتماعي، إذ اشار فرويد الى ان القيم تختزن في الجزء المثالي من الشخصية. وان النسق القيمي لدى الراشد يعبر عما يحمله من قيم ومعايير المجتمع والبيئة التي يعيش فيها. (محمد، ١٩٨٢: ٦٠). لقد اشارة دراسة (سنترز) الى ان هناك فروقاً بين النسق القيمي السائد لدى افراد المهن المختلفة، إذ ان اصحاب المهن الكتابية يميلون الى العمل الذي يتيح لهم التعبير عن الذات. (Sears,1985p:225). في

حين يرى (بياجيه) ان النسق القيمي ناتج عن تفاعل عمليتي التمثيل والموائمة، وهذه تتغير عبر المراحل العمرية للفرد، كما وأنها ناتجة عن عمليات التدريب المستمر للوظائف العقلية بهدف التوافق مع البيئة (Flavell,1977p:113).

اما وجهة نظر وليامز (Willams) فهي ان ارتقاء النسق القيمي لدى الفرد يؤدي الى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، للوصول الى حالة التوازن التي تؤدي الى تحقيق توافقه مع القواعد والمعايير الاجتماعية والاخلاقية السائدة في المجتمع

(Willams,1969P:194)

وهذا ما توصلت اليه العديد من الدراسات ومنها دراسة (شامخ والحمداني، ٢٠١٠) التي اشارت الى ان شريحة المدرسين لديهم ارتقاء في النسق القيمي بمستوى جيد وهذا ينعكس على مشاعرهم مما يقودهم الى بذل كامل طاقتهم الوجدانية والمعرفية في ابتكار اساليب العمل، والابتعاد عن الضغوط النفسية والأساليب

التعسفية. (شامخ والحمداني، ٢٠١٠: ٤٣١). في حين اشار (ادلر) الى ان النسق القيمي يمكن تصويره على انه مفاهيم تظهر من خلال حاجات الفرد البيولوجية وأفكاره التي يتبناها او انها تساوي او تكافئ الفعل والسلوك.

(Adler,1956p:272)

وأوضح (موريس) في هذا الصدد الى ان الثقافة والإطار الحضاري له تأثير في ابراز الفروق بالنسق القيمي، فمثلاً في المجتمع الهندي تأتي قيمة التحكم في مقدمة (Self control) بالذات القائمة او الترتيب الاخلاقي في حين جاءت قيمة الحرية لنفس المجتمع في المؤخرة. ولو قارناها بالمجتمع الامريكي لوجدنا عكس ذلك، اذ تأتي قيمة الحرية لديهم في المقدمة.

(Morris.1956p:31)

لذلك فان معلمة الروضة تتبنى نسقها القيمي بناءً على استعداداتها وتفاعلها مع الآخرين ، وما تتلقاه من تشجيع وتدعيم أو كُف وإحباط حيال هذه القيم من البيئة التعليمية والمجتمع. وهذا ما اكد عليه المحللون النفسيون الذين

يرَوْن ان ارتفاع النسق القيمي يسير بالتوازي مع الارتقاء النفسي - الجنسي (خليفة، ١٩٩٢ : ٨٧). اما (ايزنك) فان تصويره عن النسق القيمي، يرى انه عبارة عن وحدة مركبة جاءت نتيجة لتراكم الخبرات والمعارف في عدد من المستويات التي تبدأ من الآراء النوعية ، ثم الآراء المستقرة نسبياً يليها الاتجاهات ، ثم في المستوى الاخير نجد ما نسميه بالايديولوجية

(Eysenck,1954p:223)

ومعلمة الروضة هي اهم عنصر في العملية التربوية في رياض الاطفال، فهي التي تتعامل مع الاطفال وهي التي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم المناسبة.

ومهما كانت ادوات التنفيذ ووسائله متوفرة، فإن ذلك لايجدي شيئاً مع معلمة لديها ضغوط نفسية وغير مؤهلة تأهيلاً جيداً. وهذا ما اشارت اليه معظم الدراسات النفسية، ومنها (التي اشارت Barker,198دراسة)

الى ان الضغوط النفسية التي تواجه الفرد تزيد من مشاكله النفسية ويزداد تأثيرها على الجوانب العقلية والنفسية والجسمية مما يولد عجزاً وفشلاً في مواجهتها فتصبح شخصية مضطربة (Barker,1987:p5)

وان اي موقف تعليمي يشتمل على ثلاثة عناصر رئيسية هي المعلمة والطفل والخبرات التربوية التي يتضمنها الموقف والصفات التي يجب ان تتوفر في معلمة الروضة الناجحة مشتقة من هذه العناصر الثلاثة. (فهمي ، ٢٠١٠ : ١٥) وعلى ذلك فإن تقدم المجتمع لا يتم دون النهوض بمعلمة الروضة ورفع كفاءتها ولا بد من توافر النسق القيمي العالي لديها لتستطيع القيام بهذه المهمة العظيمة بكفاءة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة، لأن النسق القيمي له دور كبير في تكوين شخصيتها و المعلمة التي تتمتع بنسق قيمي معتدل تستطيع ان تتوافق مع طبيعة المجتمع وتكون شخصية طبيعية والعكس صحيح ومن هنا جاءت اهمية البحث الحالي وتتمثل في محاولة الكشف عن

الضغوط النفسية ومدى علاقتها بارتفاع النسق القيمي التي تتعرض لها معلمة الروضة ، وهذه الدراسة لبنة في كيفية إعداد المعلمه الناجحة، من خلال التعرف على مصادر الضغوط الداخلية والخارجية التي تترتب عليها آثار سلبية متعددة تؤثر في حياة معلمة الروضة (حمود وآخرون، ٢٠٠٧: ٣٥). ونوجز في ادناه اهمية الدراسة الحالية في نقاط:

١. اهمية التعرف على الضغوط النفسية لمعلمة الروضة وما اهم المعوقات التي تحول دون تحقيق ارتفاع النسق القيمي لديها، من اجل ازالة تلك الضغوط لكي تتمكن معلمة الروضة من القيام بدورها التربوي في اعداد الطفل للحياة.

٢. على حد علم الباحثة هناك قلة في البحوث الميدانية في مجال رياض الاطفال، وهذا دفع الباحثة الى محاولة الكشف عن الضغوط النفسية التي تتعرض لها معلمة الروضة في ضوء متغير ارتفاع النسق القيمي لديهن.

٣. ان النتائج التي يسفر عنها هذا البحث، ربما تساعد اهل الاختصاص

Limitations of study

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال ضمن المديريات العامة للتربية في جانب الرصافة (الرصافة الاولى والثانية والثالثة) للفصل للعام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥.

تحديد المصطلحات:

Definition of the Terms

اولاً: الضغوط النفسية:

Psychological stress

عرفها كل من:

Lowrence,1990 : حالة من الانفعالات النفسية وقلّة التحمل والانزعاج تتمثل بحالات من الغضب والقلق والإحباط ، ناجمة نتيجة للأحداث التي يتعرض لها الفرد وتعمل على تهديد جميع الفعاليات والأفعال لمجمل حياة الفرد (عوض ، ١٩٩٥ : ١٨).

المدرس ٢٠٠٠ : الاحداث المؤلمة والمزعجة والتي يتعرض لها الفرد وتسبب له شعوراً بالتوتر والضيق تفقدهم التوازن النفسي، الناجم عن مصادر داخلية نفسية او مصادر

في مجال رياض الأطفال، لوضع خطط لمعالجة مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات الرياض لتحقيق النسق القيمي لهن.

٤. التعرف على مدى انتشار هذه الظاهرة وتحديد حجمها على المستوى المحلي لمدينة بغداد للتأكد من انها تمثل مشكلة حقيقية في المجتمع، الامر الذي يتيح لمتخذي القرار العمل على الوقاية منها وعلاجها.

أهداف البحث:

Aims of Research

يسعى البحث الحالي الى تحقيق الأهداف الآتية:

١. قياس درجة الضغوط النفسية لدى معلمات الرياض (العينة الكلية).

٢. قياس درجة ارتقاء النسق القيمي لدى معلمات رياض الاطفال (العينة الكلية)

٣. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية وارتقاء النسق القيمي لدى معلمات رياض الاطفال (للعينة الكلية).

حدود البحث:

خارجية من البيئة (المدرس ٢٠٠٠، ١٤:).

العميان ٢٠٠٢: هي مجموعة المتغيرات الجسمية والنفسية التي تحدث للفرد ردود افعال اثناء مواجهته للمواقف المحيطة به والتي تمثل تهديداً له (العميان ، ٢٠٠٢ : ١٦٠).

حسن ، ٢٠٠٣ : هي مجموعة من التفاعلات بين الفرد وبيئته والتي تسببت في حالة عاطفية او وجدانية غير سارة مثل التوتر وعدم الشعور بالأمان (حسن، ٢٠٠٣ : ٣٩٩)

التعريف النظري للضغوط النفسية: هي مجموعة من العوامل الخارجية والداخلية التي تسبب لمعلمة الروضة احساساً بالتوتر، وبازدياد حدة تلك الضغوط تتعرض معلمة الروضة الى احداث تغييرات في سلوكها وشخصيتها مما يفقدها قدرتها على الاتزان في التعامل مع طفل الروضة.

التعريف الاجرائي للضغوط النفسية: الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمات رياض الاطفال من خلال اجاباتهم على مقياس الضغوط

النفسية المعتمد في هذا البحث والمُعد من قبل الباحثة.

ثانياً: ارتقاء النسق القيمي:

Value system

عرفها كل من:

كاظم ١٩٧٠: عبارة عن مجموعة قيم الفرد او المجتمع مرتبة وفقاً لأولوياتها، وهو اطار على هيئة سلم تتدرج مكوناته تبعاً لأهميتها (كاظم، ١٩٧٠ : ٦٣٧).

Wolman,1975: عبارة عن الترتيب الهرمي لمجموعة من القيم التي يتبناها الفرد او افراد المجتمع ، ويحكم سلوكه او سلوكهم ، دون الوعي بذلك.

(Wolman,1975P:107)

Rokeach,1976: تتظـهـر مـن المعتقدات يتصف بالثبات النسبي، ويتحمل تفضيلاً لغاية من غايات الوجود، او شكلاً من اشكال السلوك الموصلة الى هذه الغاية، وذلك في ضوء ما تمثله من اهمية بالنسبة للفرد.(Rokeach, 1976: p344)

Williams,1992: تحقيق الذات من خلال تحقيق العديد من الوظائف

الدفاعية والتوافقية و التي تتمثل في مجالات (العدالة والصدقة والأمانة والاستقلال وقيمة الانجاز) (خليفة، ١٩٩٢: ١٣٠).

التعريف الاجرائي للارتقاء النسق القيمي: الدرجة التي تحصل عليها معلمة الروضة من الاجابة على فقرات المقياس المعد للبحث الحالي من قبل الباحثة والتي حددت فيه ان انخفاض الدرجة وارتفاعها عن المتوسط النظري تدل على مستوى ارتقاء القيم لدى معلمة الروضة.

ثالثاً: رياض الاطفال: تعريف وزارة التربية العراقية ١٩٩٤: مرحلة تكون ما قبل المدرسة الابتدائية يقبل فيها الطفل الذي اكمل الرابعة من عمره او من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ، ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر ، وتقسم الى مرحلتين : مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي ، وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطويع شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية ، وفقاً لحاجاتهم وخصائص

مجتمعاتهم ليكون في ذلك اساساً صالحاً لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي (وزارة التربية، ١٩٩٤).

الإطار النظري ودراسات سابقة:

الإطار النظري: سيتم في هذا الجزء توضيح متغيرات الدراسة وتعريفها وهي تتضمن الآتي:

الضغوط النفسية Psychological stress:

شاع استخدام هذا المفهوم في علم النفس والطب النفسي، حيث تم استعارته من الدراسات الهندسية والفيزيائية، وكان يشير إلى الإجهاد (Strain)، والضغط (Press)، والعبء (Load)، وكلمة الضغط الشائعة (stress) شهدت تطوراً عبر فترات الزمن ، وهي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (stringer) ، وتعني الشدة والضغط التي تعتبر من مصادر القلق والتوتر (كشرود، ١٩٩٥: ٣٠٣). ويشير (ويليامز) الى ان مصطلح الضغوط من اكثر المصطلحات عرضة لسوء الاستخدام

من قبل الباحثين وهذا يعود الى الخلط بين مفهوم الضواغط (stressors) التي تشير الى القوى والمؤثرات التي توجد في المحيط (البيئة). في حين مفهوم الضغط (stress) فانه يعبر عن الحدث الذي يعاني منه الفرد من داخله هو، والضغط هو عبارة عن ردود الافعال الفيزيولوجية والنفسية والانفعالية الناجمة عن الحوادث التي يتعرض لها الفرد في محيط عمله (عثمان، ٢٠٠١: ٩١٠).

المراحل التي يمر بها الضغط النفسي: اهتم (هانز سيلاي) بموضوع الضغط النفسي وقسم استجابة الفرد له بثلاث مراحل هي:

١. مرحلة الانذار: وفيها تفرز الهرمون لمواجهة الخطر، ويزداد التنفس وتتسارع ضربات القلب. وعندها اما الاستعداد للمواجهه او الهروب من الحدث (الناقلي وآخرون، ١٩٩١: ٢٨٥).

٢. مرحلة المقاومة: كلما زاد الضغط كلما زادت مقاومة الفرد لها وهذه تظهر على هيئة قلق وتوتر تجعل الفرد في حالة من عدم الاتزان فيميل

الى اتخاذ القرارات الخاطئة والضعيفة بسبب عدم قدرته السيطرة على الموقف الضاغط (سيزلاقي، ١٩٩١: ١٨١).

٣. مرحلة الانهاك : وهذه المرحلة هي من اشد المراحل ، إذ انها تعني الفشل في السيطرة على الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد لفترة طويلة تؤدي الى الانهيار العصبي والإصابة بأمراض متعددة منها ارتفاع في ضغط الدم وقرحة المعدة والصداع . كما يقل فيها التركيز وهذا يؤدي الى الفشل في اداء الوظيفة المكلف بها (لوكيا، ٢٠٠٢: ٩)

اما الباحثة (كيت كينان) فأنها قامت بتصنيف الضغوط النفسية الى :

١. الضغوط النفسية الايجابية -Eu stress : يعمل هذا النوع من الضغوط على تحسين اداء الفرد كما يحفز على زيادة ثقته بنفسه ليستطيع تقديم افضل ما لديه (عسكر ، ١٩٩٨ : ٨).

٢. الضغوط النفسية السلبية -Dys stress: وهي مجموعة من المؤثرات التي يتعرض لها الفرد في العمل او

لكنه مفروض عليه من البيت او
الروضة او الاصدقاء

(Sutterley, 1981 p:4).

كما تنقسم الضغوط من حيث الفترة الزمنية
إلى:

١. الضغط الوقي المتقطع: وهي درجة محدده
من التوتر تحدث للفرد على فترات، تضع الفرد
دائماً على استعداد للمواجهة أو الهروب لتجنب
الموقف ولتلافيتها يقوم الجسم بالاسترخاء
(هلال، ٢٠٠٠: ٢٢٤).

٢. الضغط المستمر: مع تطور ظروف الحياة
ظهرت عوامل كثيرة تسبب ضغوطاً وقتية
سرعان ما تتحول إلى ضغوطٍ مستمرة ومزمنة.
تؤدي الى عجز الفرد عن حلها. وهذه الضغوط
تختلف في حدتها وقوتها، لذا تم تحديدها بما
يلي (الهنداوي، ١٩٩٤: ٨٩ - ١٣١):

١. الضغوط البسيطة: وتستمر من عدة ثوانٍ
إلى ساعاتٍ طويلة مثل المضايقات الصادرة من
ادارة الروضة، إذ تكون مصدرًا للضغوط.
٢. الضغوط المتوسطة: وتستمر من ساعاتٍ
إلى أيام مثل زيارة شخصٍ مسئول أو غير
مرغوبٍ فيه.
٣. الضغوط الشديدة: وتستمر لأسابيع أو أشهر

البيت ، وتؤثر سلباً على حالته النفسية
والجسمية وتظهر على شكل آلام في
المعدة وضيق في التنفس وتشنجات
عضلية وغيرها من الامراض التي
تجعل الفرد غير قادر على تحمل
اعباء الحياة وبراها تفوق قدراته على
التحمل (كينان، ١٩٩٩: ٩).

وأن الضغوط النفسية تجتاح الفرد من
اتجاهات متعددة منها:
١. الضغوط الداخلية:

Internal stresses

هي مجموعة من الضغوط التي
يتعرض لها الفرد وتكون نابعة من
داخله فيعيش فيها ويفرضها على
نفسه، وهي من أخطر الضغوط لأنها
تحدد داخله التي ربما تكون عدائية او
ناجمة عن طموحه الزايد عن الحدود
الطبيعية او يكون محباً للتنافس.

٢. الضغوط الخارجية:

External stresses

وفيها يعاني الفرد من الاحباط عندما
يظطر الى عمل هو غير راغب في
تنفيذه او مطالب لا يمكنه تحقيقها،

أو حتى سنين، مثل فقدان شخص عزيز عن العائلة فترة طويلة بسبب السفر أو الموت أو ما شابه ذلك وفي العمل مثل حالات النقل أو التجميد أو الإيقاف عن العمل لحين زوال السبب.

الضغوط النفسية لمعلمات رياض الأطفال:

قد تعاني المعلمة من بعض المشكلات المرتبطة بمهنتها كازدياد حجم العمل والعبء التعليمي وعدم القدرة على ضبط سلوك الأطفال وفقدان التحكم والسيطرة في مجريات أمورهما المهنية فضلاً عن انخفاض العائد المادي للمهنة والنظرة الاجتماعية المتدنية للمعلمة وغيرها من الأسباب مما دعا بعض الباحثين إلى الربط بين مهنة العمل في مجال العمل التربوي والضغوط النفسية (محمد، ١٩٩٩: ١١٢).

النظريات التي فسرت الضغوط النفسية:

نظرية هنري موراي:

Henry Murray , 1938

يعزو موراي مفهوم الضغط النفسي إلى الحاجات الأساسية للفرد ويرى أن مفهوم الحاجة

يمثل المحددات الجوهرية لسلوك الانسان، والتي عادة تكون موجودة في البيئة، كما اشار (موراي) في نظريته الى ان الفرد يتعرض لنوعين من الضغوط النفسية هي (هول وليندزي، ١٩٧٨: ٢٣٨):

أولاً: ضغوط من نوع الفا:

Alpha stress

وهذه تشير الى خصائص البيئة ودلالاتها كما تحدث في الواقع. ثانياً: ضغط من نوع بيتا:

وهذه تشير الى دلالة Beta stress الموضوعات او التأثيرات البيئية والأفراد كما يدركها ويفسرها الفرد ذاتياً (Murrey, 1938 p:290)

نظرية متلازمة التكيف العام ١٩٥٦ : يرى مؤسس النظرية هانز سيللي ان الضغط النفسي متغير مستقل وهو استجابة لعامل ضاغط يتميز به الشخص وفقاً لأستجابته للبيئة الضاغطة التي يتعرض لها . وهناك انماط معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها على ان الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج وبعد هانز سيللي هذه الضغوط التي يتعرض لها

Secondary human value system

ويشتمل على القيم الاجتماعية والاخلاقية ، ويرى ان النسق العام للقيم يتأثر بكلا النوعين

(Pugh, 1977:p24)

كما اوضح وودروف (Woodruff) ان القيم تمضي في ارتقائها على متصل الوسيلة الغائية في ضوء مستويات ثلاثة هي:

اولاً: الاهداف المباشرة مثل (الغذاء والراحة والتحصيل).

ثانياً: الاهداف غير المباشرة: وهي اهداف غير اجتماعية، وتتصل بالمستقبل مثل الحصول على وظيفة او السعي نحو شهرة.

ثالثاً: الاهداف الغائية المباشرة: مثل الحرية والجمال

(Wolman ,1975 :p99-107)

كما ان ارتقاء القيمة واستيعابها يمر بمراحل مختلفة يحددها (كراثول وزملاؤه) في ثلاث مستويات ايضاً هي: المستوى الأول: مستوى التقبل

Acceptance level

الفرد هي اعراض فسيولوجية ناتجة عن الضغط العالي الذي تعرض له وهدفها المحافظة على الكيان والحياة (انطوان، ٢٠٠٦ : ٤٥).

ارتقاء النسق القيمي:

Promote values

انبثقت فكرة نسق القيم من تصور مؤداه انه لا يمكن دراسة قيمة معينة أو فهمها بمعزل عن القيم الأخرى، فهناك مدرج أو نسق هرمي تنظم به القيم مرتبة حسب اهميتها بالنسبة للفرد والجماعة

(Parke,1957:p115)

إذ قسم روكش القيم الى غائية ووسيلية ويرى ان هناك نسقاً للقيم الغائية لدى الفرد، كما ان هناك نسقاً للقيم الوسييلية. اما (بوخ) Pugh فانه قسم انساق القيم الى نوعين:

١. نسق القيم الأولية:

Primary human value system

وهذه تتعلق بالحاجات البيولوجية للفرد.

٢. نسق القيم الثانوية:

ويتضمن الاعتقاد في اهمية قيمة

معينة وهو أدنى درجات اليقين.

المستوى الثاني: مستوى التفضيل

Preference level

ويشير الى تفضيل الفرد لقيم معينة

وإعطائها اهمية.

المستوى الثالث: مستوى الالتزام

Coimmitment level

وهو اعلى درجات اليقين حيث الشعور

بأن الخروج عن قيمة معينة سوف

يخالف المعايير السائدة

(Kratzwold ,1964:p12-54)

خصائص النسق القيمي:

١. ان القيم تمضي في ارتقائها من

الطفولة المبكرة وحتى نهاية العمر،

فمع نمو الفرد تزداد المعايير التي

يحتكم اليها وضوحاً وكفاءة في تحديد

قيمه وذلك في ضوء مستويين:

الاول يكون فيه الإطار العام للغايات

المرغوبة غير المحدد،

والثاني: حيث يحدث نوع من التغيير

في هذا الإطار فتصبح الغايات أكثر

تحديداً وتميزاً.

٢. ان هناك مستويات مختلفة

لاستيعاب القيمة، تبدأ من مجرد التقبل

لها ثم التفضيل، ثم الشعور بالوجوب

أو الالتزام نحوها.

٣. انه مع نمو الفرد يزداد عدد القيم

التي يتبناها في نسقه القيمي وبمجرد

انضمام قيمة جديدة الى النسق،

يحدث نوع من اعادة الترتيب أو

التوزيع لهذه القيم حسب اهميتها

بالنسبة للفرد. (خليفة، ١٩٩٢ : ٥٥).

وظائف ارتقاء القيم:

ان عملية ارتقاء القيم وتغيرها عبر

العمر، هدفها الاساسي خدمة

الانسان، وهي التي تمكنه من تحقيق

العديد من الوظائف منها الآتي:

اولاً: الوظيفة الدافعية:

Motivational Function

وهي من الوظائف المباشرة للقيم

واتساق توجيه الافعال الانسانية او

افعال الافراد في المواقف التي

يتعرضون لها في حياتهم. كما ان لها

وظائف اخرى طويلة المدى تتمثل في

التعبير عن حاجات الافراد الاساسية

فالقيم مكون دافعي قوي كما ان لها

مكونات معرفية ووجدانية وسلوكية،

فالقيم الوسيالية مثلاً لها قوة دفع

Function Knowledge or self Actualization

وهي تعني وحسب تعريف (كاتز) البحث عن معنى والحاجة الى الفهم والاتجاه لعمل افضل تصور وتنظيم ممكن بهدف الوضوح والاتساق (خليفة ، ١٩٩٢ : ١٣١-١٣٣) النظريات التي فسرت ارتقاء النسق القيمي:

أولاً : نظرية التحليل النفسي
Psychoanalysis Theory:

ويتركز اهتمامها على احداث تغيير في شخصية الفرد عن طريق تنمية وعي الفرد واستتبصاره بالتناقض بين نظم الشخصية الثلاث الهو والانا والانا الاعلى ويتمثل هذا التناقض في وجود تعارض بين معارف الفرد عن ذاته. كما انه قد ينشأ الصراع

(Conflict) بين انواع مختلفة من دوافع الفرد لذلك فهو يسعى الى حل هذا الصراع من خلال قيامه ببعض المهارات العقلية او الحركية التي تقلل من هذا الصراع وتسمى هذه الحالة

لتحقيق اهداف معينة، تتم تدعيمها من خلال تحقيق غايات ابعد.
ثانياً: الوظيفة التوافقية للقيم:

Adductive Function

يؤدي ارتقاء نسق القيم لدى الفرد الى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، فكل مرحلة عمرية نسق من القيم تتميز به من غيرها من المراحل طبقاً للخصائص المعرفية والوجدانية والسلوكية لها، ويؤدي هذا النسق في حالة توازنه تحقيق توافق الفرد مع القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع.

ثالثاً: وظيفة الدفاع عن الانا:

Self-defensive Function

تساعد الفرد على عمل تبريرات معينة لتأمين حياته. فالأشخاص المتسلطون على سبيل المثال يؤكدون ضرورياً سلوكية معينة مثل النظافة والتأدب. وكذلك غايات معينة مثل الامن الوطني والأسري إذ يساعدهم ذلك على الدفاع عن الأنا.

رابعاً: وظيفة المعرفة او تحقيق الذات

Ego Defenses (الدفاعات الانا)

إذ يسعى الفرد لخفض التوتر وتحاشي التهديدات، ولدفاعات الانا هذه اهميتها في عزل وابعاد الدوافع غير الملائمة.

(Insko,1967:p195)

ثانياً: نظرية العزو:

Attribution Theory

تهتم بدراسة الاسباب التي تقف خلف سلوك الفرد، آثاره المباشرة او غير المباشرة، وهناك نوعان من العزو:

أ. داخلي: وتشتمل على الاسباب والعوامل الداخلية مثل: الحالات الانفعالية او المزاجية، وسمات الشخصية، والقدرات، والظروف الصحية.

ب. خارجي: ومنها الضغوط من قبل الآخرين ، وطبيعة الموقف الاجتماعي والظروف الاقتصادية. وتتأثر عمليات العزو بوجه عام بعدد من العوامل المعرفية والدافعية (Sears,1985:P137).

دراسات سابقة:

دراسات في الضغوط النفسية ومنها دراسة كل من:

دراسة طه وياسين (٢٠٠٦): استهدف البحث التعرف على الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى اساتذة الجامعة. ومن اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الضغوط المهنية حيث تكون المقياس من ٢٤ فقرة وتم تبني مقياس التوافق المهني. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مدرس ومدرسة من اساتذة جامعة بغداد تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث . استخدمت الدراسة بعض الوسائل الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة. اما اهم النتائج التي اشارة اليها الدراسة. هي وجود ضغوط مهنية لدى التدريسيين تعود الى الوضع الراهن الذي يمر به البلد.

دراسة الكيكي (٢٠٠٧) استهدفت الدراسة التعرف على الضغوط النفسية التي تواجه طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات والتعرف على الفروق في الضغوط النفسية بين طلبة الثانويتين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وقد اختيرت عينة عشوائية بلغت

(١٣٠) طالباً وطالبة من الصف الاول في هاتين الثانويتين في مركز محافظة نينوى. ولغرض تحقيق اهداف البحث استخدم الباحث اداة من (٢٨) فقرة. استخدم بعض الوسائل الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والاختبار التائي. واهم النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية بين طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات وفقاً لمتغير الجنس . كما اشارة الدراسة الى وجود ضغوط نفسية لدى الطلبة ولكلا الجنسين كما وضع عدد من التوصيات والمقترحات (الكلي، ٢٠٠٧: ٢٥٦).

دراسة الشمري (٢٠١٢): هدف البحث الى الكشف عن قلق المستقبل لدى تدريسي الجامعة والتعرف على الضغوط النفسية التي تواجههم. ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس قلق المستقبل وتبنت مقياس الضغوط النفسية. تكونت العينة من (٤٠٠) تدريسي وتدرسية

وان اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة. لا يوجد قلق لدى تدريسي الجامعة، لكنهم يعانون من ضغوط نفسية مختلفة. وفي ضوء النتائج خرجت الباحثة ببعض المقترحات والتوصيات.

اما الدراسات الاجنبية منها:

دراسة جيبسون وفورست:

(Jepson & Forrest, 2006)

هدفت الدراسة التعرف على العوامل المساهمة في إجهاد المعلم وعلاقتها بالإنجاز والالتزام المهني لدى المعلمين في مدارس جامعة هيرزفيلد وشملت الدراسة (95) معلماً وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين الذين يتعرضون لضغوط العمل يعانون من الإجهاد المحسوس بدرجة واضحة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الإجهاد المحسوس والالتزام المهني، ووجود علاقة ايجابية بين السلوك النوعي، والانجاز الشخصي والاجهاد المحسوس (Jepson & Forrest, 2006) . دراسة ابدوليا وآخرين:

(Obdulia,et, al, 2007)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الأمراض النفسية وكل من ضغوط العمل

وخصائص الشخصية لدى المعلمين الأسباب وبلغت عينة الدراسة (498 معلماً) إذ بينت الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية بين الأمراض النفسية وضغوط العمل مثل: العمل الشاق، وسوء العلاقة مع التلاميذ، وتقدير منخفض من رؤساء العمل، ورضا منخفض عن العمل وإجهاد عالي

(Obdulia,et, al, 2007)

دراسات في ارتقاء النسق القيمي ومنها دراسة كل من:

دراسة اليوسفي (٢٠٠٦) هدفت الدراسة الى معرفة النسق القيمي لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس وإيجاد العلاقة بين النسق القيمي ومشاهدات البث الفضائي بحسب متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص ، بلغت عينة الدراسة (٥٧٩) طالبا وطالبة من جامعة ديالى للمرحلتين الاولى والرابعة. استخدمت الدراسة مقياس البورت وفرنون لنذري للقيم، كما استخدمت الدراسة بعض الوسائل الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون والانحدار المتعدد والقيمة الفائية اما اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي : النسق

القيمي لدى طلبة الجامعة هي القيم النظرية ، الدينية ، الاجتماعية، الاقتصادية السياسية والجمالية. وهناك اختلاف في النسق القيمي في كل من المتغيرات (الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص).

دراسة شامخ والحمداني (٢٠١٠): هدفت الدراسة الى قياس ارتقاء القيم لدى المدرسين والمدرسات والتعرف على العلاقة الارتباطية بين ارتقاء القيم والسلوك التصريحي لهم على وفق متغير الجنس والعمر. بلغت عينة الدراسة (٤٠٠) مدرس ومدرسة من مدارس محافظة بغداد. تم بناء مقياس ارتقاء القيم والسلوك التصريحي من قبل الباحثين، استخدمت الدراسة بعض الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون، كما استخدمت الدراسة بالحقيبة الاحصائية للدراسة الانسانية SPSS.

إن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي ان شريحة المدرسين لديهم ارتقاء للقيم بمستوى جيد. الثقافة والخبرة في هذه المرحلة العمرية

للمدرسين قد تزودهم بقدرة حكيمة في التعامل مع الآخرين.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: بعد ان تم استعراض بعض الدراسات التي توفرت بيد الباحثة والتي اطلعت عليها. اذ كانت ذات علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وجدت الباحثة فائدة كبيرة في الجوانب التالية:

أولاً الاهداف والفرضيات: من خلال اطلاع الباحثة على اهداف الدراسات السابقة التي اشار اليها المحور الاول (الضغوط النفسية) والمحور الثاني (ارتقاء النسق القيمي) وجدت ان اهدافها تميزت بوضوحها، وأنها وضعت اهدافها بصيغة عبارات قابلة للإجراءات، كما انها كانت مرتبطة بعناوينها. وهناك ربط بين نتائج تلك الدراسات وأهدافها. وهذا افاد الدراسة الحالية في صياغة الاهداف.

ثانياً المنهجية: اتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي، وهذا افاد الباحثة في اختيار منهج الدراسة الحالية.

ثالثاً العينات: تراوح حجم العينات في الدراسات السابقة على وفق اهدافها ومنهجيتها، اذ تراوح حجم العينات في الدراسات السابقة بين (١٠٠ - ٥٧٩). وهذا سوف يفيد الدراسة الحالية عند اختيار العينة.

رابعاً الأدوات استخدمت الدراسات السابقة مقاييس خاصة لكل دراسة تبعاً لأهداف كل دراسة، وهذا افاد الدراسة الحالية في تحديد مقاييس لقياس الضغوط النفسية وارتقاء النسق القيمي، لتحقيق اهدافها.

خامساً الوسائل الإحصائية استخدمت كل الدراسات السابقة وسائل احصائية تبعاً لحاجة كل دراسة. وهذا افاد الباحثة للتعرف على انواع الوسائل الاحصائية والكيفية التي يستفاد منها في ايجاد النتائج للدراسة الحالية.

سادساً النتائج: بعد اطلاع الباحثة على نتائج الدراسات السابقة، وجدت انها ذات فائدة كبيرة للدراسة الحالية في تفسير النتائج.

منهجية البحث وإجراءاته: يتضمن هذا الجزء توضيح اجراءات البحث،

المتمثلة بتحديد مجتمع البحث واختيار العينة وإجراءات اعداد المقياس، وتحليل البيانات والأدوات الاحصائية، وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

أولاً: مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال ضمن المديريات العامة للتربية في جانب الرصافة (الرصافة الاولى والثانية والثالثة) للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ والبالغ عددهن (٤٧٥)* معلمة في تربية الرصافة الاولى موزعات على (٢٨) روضة و (٤٥٩) معلمة في تربية الرصافة الثانية موزعات على (٤٧) روضة و (١٢٥) معلمة موزعات على (١٣) روضة تربية الرصافة الثالثة الجدول (١) يوضح ذلك. (ظ: الجداول في نهاية البحث).

ثانياً: عينة البحث:

Research Sample

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لغرض اجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً

صحيحاً (عريفج وآخرون، ١٩٩٩، ١٠٨). لذا تم اختار عينة عشوائية بلغت (١٥٠ معلمة) من رياض الاطفال للمديريات العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى والثانية والثالثة، بواقع (٦٠) معلمة من كل مديرية تربية للرصافة الاولى والثانية و (٣٠) معلمة من تربية الرصافة الثالثة عشوائياً من مجتمع البحث كما في الجدول (٢) :

ثالثاً / اداتا البحث:

أولاً: مقياس الضغوط النفسية: من اجل تحقيق اهداف البحث فقد تطلب إعداد أداة مناسبة للتعرف على الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، حيث لم يتم العثور على أداة تقيس الضغوط النفسية ثلاثم عينة البحث الحالي، لذا اتبعت الاجراءات الآتية:

١ . قدمت الباحثة سؤالاً مفتوح لعينة من المعلمات بلغن (٢٠) معلمة ومن ذوات الاختصاص واللواتي مضى على خدمتهن اكثر من خمس سنوات، وطلب منهن تحديد بعض الضغوط النفسية التي تتعرض لها معلمة الروضة في البيت والروضة فحصلت

الباحثة على (٤٠) فقرة والجدول (٣)
يوضح ذلك:

٢. الاطلاع على الادبيات والدراسات
السابقة ذات العلاقة .

٣. الاطلاع على عدد من النظريات
في مجال التربية وعلم النفس ووجدت
نظرية الحاجات لـ موراى افضل
النظريات التي تخدم البحث الحالي
والتي اعتمدت في البحث، لكونها
ترى ان مفهوم الضغط النفسي مرتبط
بشكل اساسي بمفهوم الحاجات، اذ ان
ارتقاء النسق القيمي من الحاجات
المهمة في حياة الانسان.

٤. اصبح مقياس الضغوط النفسية
يتكون من جزأين:

أ. الجزء الاول: يتضمن معلومات
عامه عن المبحوثين (عدد سنوات
الخدمة ، المؤهل العلمي، الحالة
الاجتماعية).

ب. الجزء الثاني: يتضمن فقرات
مقياس الضغوط النفسية لدى معلمات
رياض الاطفال ويتكون من (٣٠)
فقرة. ووضعت للمقياس خمس بدائل
على وفق مقياس (ليكرد الخماسي)،

وحددت الاجابات بـ (موافقة بشدة،
أوافق بدرجة متوسطة، غير موافقة،
غير متأكدة، غير موافقة بشدة).
وأعطيت البدائل (٥، ٤، ٣، ٢، ١)
على التوالي.

٤. عرضت فقرات مقياس الضغوط
النفسية ، بصورتها الاولى على
مجموعة من المختصين في التربية
وعلم النفس، ملحق (١) وفي ضوء
آراء الخبراء تم الابقاء على الفقرات
التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠%
فما فوق، واهملت الفقرات التي
حصلت على اقل من هذه النسبة.
وبهذا اصبحت عدد فقرات مقياس
الضغوط النفسية لدى معلمات رياض
الاطفال ، بصورته قبل التحليل
الاحصائي (٣٠) فقرة، كما تم اجراء
بعض التعديلات وحسب آراء الخبراء.

تحليل الفقرات إحصائياً: تحليل
الفقرات هي عملية فحص استجابات
الافراد على كل فقرة من فقرات الاداة
(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ :٣٠)،
وان الهدف من التحليل الاحصائي هو
الابقاء على فقرات تتمتع بخصائص

سيكومترية مناسبة تتمتع بخصائص قياسية جيدة . إذ يجب التأكد من الخصائص القياسية للفقراء للإبقاء على الجيد منها وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (Chiselli,1981:p421). ولغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

١. عينة التحليل الإحصائي: اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية (٤٠٠) معلمة من (٢٠) روضة من رياض المديريات العامة للتربية (مجتمع البحث) وطبقت مقياس الضغوط النفسية عليهن لغرض التعرف على القوة التمييزية للفقرات.

القوة التمييزية لمقياس الضغوط النفسية: تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص التي ينبغي التحقيق منها في فقرات المقياس وعالية فقد اختيرت (٤٠٠) معلمة من الرياض بالطريقة العشوائية على الدرجات العليا في المقياس بنسبة (٢٧ %) ، والمجموعة المتطرفة الدنيا في المقياس بنسبة

(٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا . وبلغ عدد استمارات مقياس الضغوط النفسية الخاضعة للتحليل (٢١٦) استمارة، وبلغ عدد استمارات المجموعة للدرجات العليا هي (١٠٨) بلغت عدد استمارات المجموعة الدنيا (١٠٨) استمارة. ثم قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والتباين على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة، ولكلا المجموعتين العليا والدنيا . وتم استخدام الاختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين (Gronlund 1971:253)، لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والبالغة (١,٩٦) وبذلك ظهر أن فقرات المقياس جميعها مميزة وكما موضح في الجدول (٤):

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: لقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة

كل فقرة ودرجة الفرد الكلية للمقياس، وقد كانت المعاملات دالة عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك:

الثبات Reliability: نعني به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين ويتوقف الثبات على نوع المؤثرات التي يمكن اعتبارها أخطاء تجريبية في البحوث ويتوقف ذلك على طبيعة البحث وفروضه وهدافه (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١١٩ - ١٢٠) . وقد تم استخراج الثبات لمقياس الضغوط النفسية باستخدام :

معادلة (الفا كرونباخ)

Cronbach –Alpha

حسب معامل ثبات المقياس بإتباع طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (الفا كرونباخ)

Cronbach–alpha

بلغ معامل الثبات (٠,٩٦٧) . (ثورندايك، ١٩٨٩ : ٧٩) .

تصحيح مقياس الضغوط النفسية: يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل معلمة من

معلمات الرياض (عينة البحث)، وذلك بجمع الدرجات التي تمثل اجاباتهم على كل فقرة من فقرات مقياس الضغوط النفسية البالغة (٣٠) فقرة ، وقد تم تحديد البدائل للإجابة عن كل فقرة بـ (موافقة بشدة، أوافق بدرجة متوسطة، غير موافقة، غير متأكدة، غير موافقة بشدة). وأعطيت الاوزان على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على مقياس الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الاطفال بين (٣٠ - ٩٠) درجة وبمتوسط نظري (٩٠) درجة.

ثانيا: مقياس النسق القيمي:

تم تبني مقياس النسق القيمي المعد من قبل (شامخ والحمداني ٢٠١٠) إذ استندت الباحثتان على نظرية ويليامز Williams في مقياس ارتقاء النسق القيمي واعتمدت خمس مكونات وهي (قيمة الانجاز، والاستقلال، والصدق والصدقة، والعدالة). والمقياس يتمتع بالصدق والثبات كونه لم يمض عليه اكثر من عشر سنوات. ويتألف من (٢٧) فقرة، وقد أعطيت البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) والأوزان على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

وبمتوسط فرضي (٨١) درجة ونظراً لان المقياس مُعدّ للمدرسين والمدرسات فقد تم تكيف بعض الكلمات من بعض الفقرات لتلائم معلمات رياض الاطفال دون احدث أي تغيير يذكر في أي فقرة. ملحق (٣).

التطبيق النهائي لمقياس الضغوط النفسية ومقياس ارتفاع النسق القيمي: تم التطبيق بتقديم مقياس الضغوط النفسية وارتفاع النسق القيمي سوية الى افراد عينة البحث بشكل جمعي، اذ استغرقت فترة التطبيق النهائي للمقياسين، ثلاث اشهر من الاربعاء ١٠ / ٢٠١٤، ولغاياة الاربعاء ٧ / ٢٠١٥. كما تم التطبيق على عينة عشوائية بلغت (١٥٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال (عينة البحث).

الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة في البحث الحالي مجموعة من الوسائل الإحصائية وهي:

١. معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test). (البياتاي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٦٠).

٢. معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع. (ابو النيل، ٩٧:

١٩٨٠).

٣. معادلة ارتباط بيرسون

(Nachmias, and

Nachmias, 1976: p215)

٤. معادلة الفا كرونباخ لاستخراج

الثبات

(ثورندايك ، ١٩٨٩ : ٧٩).

٤. استعانت الباحثة بالحقيبة

الاحصائية SPSS في استخراج

النتائج.

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم في الجزء التالي عرض النتائج التي توصل لها البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وعرض التوصيات والمقترحات.

الهدف الاول: قياس درجة الضغوط النفسية لدى معلمات الرياض (العينة الكلية)، بعد المعالجة الاحصائية لبيانات البحث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس الضغوط النفسية (٨٨،٤٦) والانحراف المعياري (٣٦،٣٢). في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٦٠) ، وباستخدام الاختبار التائي

(t-test) لعينة ومجتمع لأختبار دلالة الفروق بين المتوسطين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٨٤) والقيمة التائية المحسوبة (١,٩٨) ، اي ان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وبهذا تكون النتيجة ان الفرق دال احصائياً عند درجة حرية (١٤٩) درجة، وبمستوى دلالة (٠,٠٥) . والجدول في ادناه يوضح ذلك:

ولتفسير هذا الهدف: يتضح أن معلمات الرياض تعانين من ضغوط كثير، وتفسير ذلك يعود الى ارتفاع اعداد اطفال الرياض في الصف ، كما ان خوف المعلمة من الارهاب الناتج عن التدهور الامني القائم في البلاد ، والوضع الاقتصادي للمعلمة الذي يجعلها دائماً في حالة توتر ، والتعليمات الصارمة من ادارة الروضة كل تلك الاسباب وغيرها تجعل من معلمة الروضة تفتقر الى الاندماج مع البيئة التعليمية للروضة وهذا ما اشارت اليه نظرية هنري موراي التي تعزو الضغط النفسي الى الحاجات الاساسية للفرد اذ اعتبر (موراي)

مفهوم الحاجة من المحددات الجوهرية لسلوك الانسان في حين ترى نظرية (متلازمة التكيف) ان الضغط النفسي متغير مستقل وهو استجابة لعامل ضاغط يتعرض له الفرد من البيئة الضاغطة التي يتعرض لها . وهذه النتيجة اتفقت مع النتائج التي توصلت لها نتائج الدراسات السابقة وهي ودراسة (طه وياسين ، ٢٠٠٦) ودراسة (الكيكي ، ٢٠٠٧) ودراسة (الشـمري ، ٢٠١٢) ودراسة (Jepson&Forrest,2006)،

ودراسة (Obdulia,et, al, 2007).

الهدف الثاني: قياس ارتفاع النسق القيمي لدى معلمات رياض الاطفال (العينة الكلية): بعد معالجة بيانات البحث على مقياس ارتفاع النسق القيمي احصائياً. بلغ المتوسط الحسابي (٨٧,٧٦) والانحراف المعياري (٣٦,٢١) . في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٣)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة ومجتمع لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطين فبلغت القيمة التائية

المحسوبة (٣١،١٦٩) ، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند درجة حرية (١٤٩) ومستوى دلالة (٠،٠٥). والجدول (٧) في ادناه يوضح ذلك:

ولتفسير هذا الهدف: يتضح للباحثة ان معلمات رياض الاطفال (العينة الكلية) لديهن ارتفاع نسق قيمي بمستوى جيد، ولتفسير هذه النتيجة يتضح ان ارتفاع النسق القيمي وخاصة (الديني والاجتماعي) لديهن عالي وهذا ينعكس بشكل ايجابي على شخصية معلمة الروضة، اذ اشارت نظرية (التحليل النفسي) الى ان ارتفاع النسق القيمي لدى الفرد يتأثر بتقيد في شخصية الفرد عن طريق تنمية وعيه واستبصاره. اما (نظرية العزو) فأنها ترى ان ارتفاع النسق القيمي لدى الفرد يقف خلفه سلوك الفرد المتمثل بآثار السلوك الداخلي والسلوك الخارجي، مثل حالات الانفعال المزاجية في المواقف الاجتماعية والبيئية والمعرفية والدافعية، جاءت هذه النتيجة متطابقة مع نتائج الدراسات (دراسة شامخ والحمداني

٢٠١٠) ودراسة (اليوسفي ، ٢٠٠٦).

الهدف الثالث: الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية وارتفاع القيم لدى معلمات رياض الاطفال (للعينة الكلية)، بعد معالجة البيانات احصائياً بلغ معامل الارتباط بين الضغوط النفسية ودرجات ارتفاع النسق القيمي (٠،٩٤)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥،٦٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦٠) ، وذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥). وهذا يفسر الى ان الارتباط هو ارتباط حقيقي بين المتغيرين والجدول ادناه يوضح ذلك:

ولتفسير هذا الهدف: من الاطلاع على الجدول في اعلاه يتضح ان هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين وهذا يشير الى انه كلما كان النسق القيمي لدى معلمة الروضة عالي، كلما قل لديها الضغط النفسي، وهذا يدفع معلمة الروضة الى توجيه انفعالاتها وغضبها بعيداً عن مهنة

تعليم الاطفال في الروضة. وبالعكس كلما كان النسق القيمي لديها منخفض كان تأثير الضغوط النفسية عليها عالي ومؤثر مما يدفع معلمة الروضة الى توجيه انفعالاتها نحو مهنتها التعليمية في الروضة.

التوصيات:

١. ان تشمل وزارة التربية معلمات رياض الاطفال دورات تدريبية لرفع النظام القيمي لدى معلمات رياض الاطفال باستخدام حوافز المادية والمعنوية.

٢. العمل على تقليل اعداد الاطفال في الصف الواحد، لان الزخم الحالي

في الصفوف يساهم في ازدياد الضغوط النفسية عليها.

٣. الاهتمام بالمناهج لرياض الاطفال وتنظيم الخبرات بأنشطة محببة تخفف من ارباك معلمة الروضة.

المقترحات:

١. اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة.

٢. اجراء دراسة مماثلة على معلمات رياض الاطفال، تشمل الضغوط النفسية لمعلمات الرياض مع متغيرات اخرى.

الجدول (١)

مجتمع البحث من معلمات الرياض الحكومية في مدينة بغداد

مدريات التربية	عدد رياض الأطفال	عدد المعلمات
الرصفة الاولى	٢٨	٤٧٥
الرصفة الثانية	٤٧	٤٥٩
الرصفة الثالثة	١٣	١٢٥
المجموع	٨٨	١٠٥٩

(*) حصلت الباحثة على هذه البيانات من دائرة التخطيط والإحصاء من المديريات العامة للتربية

الجدول (٢)

توزيع معلمات الرياض (عينة البحث) حسب مديريات التربية لجانب الرصفة

ت	المديرية العامة لتربية	العينة (معلمات رياض الاطفال)
١	الرصفة الاولى	٦٠
٢	الرصفة الثانية	٦٠
٣	لرصفة الثالثة	٣٠
المجموع		١٥٠ معلمة

جدول (٣)

العينة الاستطلاعية

ت	اسم الروضة	موقعها	عدد الفقرات	عدد المعلومات
١	الاقحوان	قرب تربية الرصافة الثانية	٨	٤
٢	الايمان	شارع النضال - قرب القصر الابيض	١٢	٤
٣	الزنبق	قرب متنزه طبرة - بغداد الجديدة	٩	٤
٤	النسائم	قرب القصر الابيض	٥	٤
٥	الحكمة	قرب حلويات ابو عفيف	٦	٤
المجموع			٤٠ فقرة	٢٠ معلمة

جدول (٤)

تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس الضغوط النفسية لمعلمات الرياض

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت	القيمة التائي		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	٢,٥٣	٠,٥٢	١,٧٣	٠,٦٦٤	٩,٩٤٢	١٦	٢,٦٣	٠,٥٩٠	١,٦٧	٠,٧٩٧	١٠,٠٩٣	
٢	٢,٦٥	٠,٥٣٥	٢,٠١	٠,٧٥٥	٧,١٧٥	١٧	٢,٧٢	٠,٥٤٤	٢,٠٨	٠,٨٥٥	٦,٥٥١	
٣	٢,٧٣	٠,٤٤٥	٢,٠٠	٠,٨٦٥	٧,٨١٦	١٨	٥٤	٢,٧٨	٠,٤٨٠	٢,٤٢	٠,٠٠٧٦٣	
٤	٢,٧٥	٠,٤٧٦	١,٩٤	٠,٧٥٢	٩,٥١٢	١٩	٥٥	٢,٨٢	٠,٤٢٩	٢,٢٤	٠,٩٣٦	
٥	٢,٦٩	٠,٥٤١	١,٨١	٠,٧١٦	١٠,١٨٤	٢٠	٥٦	٢,٧٦	٠,٤٩٠	٢,١٧	٠,٦١٩	
٦	٢,٦٤	٠,٥٣٨	١,٧١	٠,٦٢٧	١١,٦٤٨	٢١	٢,٧٣	٠,٥٠٤	٢,١٠	٠,٦٢٦	٨,١٤٣	
٧	٢,٨٣	٠,٤٤٣	١,٧٨	٠,٦٧٤	١٣,٥٩٥	٢٢	٢,٥٢	٠,٥٢٠	٢,١٥	٠,٥٩٣	٤,٨٧٩	
٨	٢,٦٢	٠,٥٩١	١,٦٣	٠,٧٨١	١٠,٥١٣	٢٣	٢,٤٢	٠,٥٩٨	٢,١٤	٠,٥٨٧	٣,٤٤٤	
٩	٢,٧٣	٠,٥٠٤	١,٥٦	٠,٥٨٥	١٥,٨١٦	٢٤	٢,٥٢	٠,٥٨٨	١,٨١	٠,٨٤٨	٧,١٨٢	
١٠	٢,٧٩	٠,٤٧٥	١,٦٥	٠,٧٢٧	١٣,٦٢٦	٢٥	٢,٥١	٠,٥٧٢	١,٥٧	٠,٥٦٧	١٢,٠٦٨	
١١	٢,٩٤	٠,٢٦٨	٢,٣٨	٠,٧٧٠	٧,٢٠١	٢٦	٢,٦٤	٠,٥٥٥	٢,٠٢	٠,٧٤٩	٦,٩٢٠	
١٢	٢,٦٩	٠,٤٨٦	١,٨٠	٠,٧٧٠	١٠,١٣٩	٢٧	٢,٧١	٠,٤٧٥	١,٨١	٠,٧٠٣	١١,١١٥	
١٣	٢,٥٩	٠,٥٨١	١,٨٣	٠,٨٠٣	٧,٩٦٢	٢٨	٢,٧٧	٠,٤٢٤	٢,٣٢	٠,٦٥٣	٥,٩٣٢	
١٤	٢,٦٥	٠,٤٩٩	٢,١٢	٠,٧٢٠	٦,٢٦٣	٢٩	٢,٨٤	٠,٣٦٦	٢,١٢	٠,٧٨٢	٨,٦٩٣	
١٥	٢,٥٢	٠,٥٥٥	١,٨٩	٠,٨٠١	٦,٧١٤	٣٠	٢,٨٣	٠,٣٧٤	٢,٥٣	٠,٦٤٨	٤,٢٤٣	

جدول (٥)

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لدرجات مقياس الضغوط النفسية لمعاملات الرياض

معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات
٠,٣٦٠	٢٥	٠,٥٣٨	١٧	٠,٤٥٥	٩	٠,٥٤٢	١
٠,٢٨٩	٢٦	٠,٤٢٧	١٨	٠,٣١٣	١٠	٠,٦١٤	٢
٠,٤٩٦	٢٧	٠,٤٤٧	١٩	٠,٢٣٩	١١	٠,٤٤٥	٣
٠,٦٦٣	٢٨	٠,٤٤٦	٢٠	٠,٤٥١	١٢	٠,٥٦٣	٤
٠,٤٦٦	٢٩	٠,٣٦٦	٢١	٠,٤٦١	١٣	٠,٥٦٠	٥
٠,٦٢٥	٣٠	٠,٥٤٢	٢٢	٠,٦٧٣	١٤	٠,٦٧٦	٦
		٠,٥٥٨	٢٣	٠,٥٧٧	١٥	٠,٥٣٣	٧
		٠,٤٠٦	٢٤	٠,٦٠٢	١٦	٠,٦١٣	٨

جدول (٦)

يوضح الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات افراد العينة والمتوسط الفرضي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٠٥
١٥٠	٨٨,٤٦	٣٦,٣٢	٦٠	٥,٨٤	١,٩٨	١١٩	دال

جدول (٧)

مستوى ارتفاع النسق القيمي لمعلمات رياض الاطفال على مقياس ارتفاع النسق القيمي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٠٥
١٥٠	٨٧,٧٦	٣٦,٢١	٩٣	٣١,١٦٩	١,٩٦	٣٩٩	دال

جدول (٨)

قيم معامل بيرسون يوضح الارتباط بين الضغوط النفسية وارتفاع النسق القيمي لدى معلمات رياض الاطفال

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الضغوط النفسية ارتفاع النسق القيمي	٠,٩٤	٥,٦٧	٠,٠٠٥

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. ابو النيل، محمود السيد (١٩٨٠). الاحصاء النفسي والاجتماعي وبحوث ميدانية تطبيقية - دار الخانجي للنشر والتوزيع - القاهرة.
٢. انطوان، ليث حازم حبيب (٢٠٠٦). مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الاساسية - جامعة الموصل.
٣. البياتي، عبد الجبار وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧). الاحصاء الوصفي والاستدلالي - بغداد.
٤. ثورندايك، روبرت ، واليزابيث هيجسن (١٩٨٩). القياس والتقويم في علم النفس والتربية - ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس - مركز الكتب الاداري - عمان.
٥. حسن، راوية (٢٠٠٣). السلوك التنظيمي المعاصر . الدار الجامعية للنشر والتوزيع - الاسكندرية - مصر .
٦. حمود، خضير وآخرون (٢٠٠٧). ادارة الموارد البشرية - دار المسيرة للطباعة والنشر ط١ عمان الاردن.
٧. خليفة ، عبد اللطيف محمد (١٩٩٢). ارتقاء القيم - دراسة نفسية . عالم المعرفة للنشر والتوزيع . تصدر عن دار الثقافة والفنون في دولة الكويت .
٨. رنا محمود (٢٠٠٠). بناء برنامج ارشادي لمعالجة الضغوط النفسية التي يتعرض لها طلبة الجامعة . جامعة بغداد -كلية التربية ابن رشد . رسالة ماجستير غير منشورة .
٩. الزويبي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية - مطابع جامعة الموصل - العراق.
١٠. سيلاقى، اندرو ومارك جي ولاس (١٩٩١). السلوك التنظيمي والأداء ، ترجمة جعفر ابو القائم احمد - معهد الادارة العامة - لندن .
١١. شامخ، بسمة كريم ، وحليمة سلمان الحمداني (٢٠١٠). ارتقاء القيم وعلاقتها بالسلوك التصريحي لمدرسي ومدرسات المتوسطة والثانوية والاعدادية في مدينة بغداد - مجلة كلية العدد (٦٦) التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية .
١٢. الشمري، بشرى كاظم (٢٠١٢). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية التي يتعرض لها تدريسي الجامعة - مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد (٣٥) الجامعة المستنصرية - كلية التربية .
١٣. طه، اسماعيل ، و الطاف ياسين (٢٠٠٦). الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى اساتذة الجامعة - مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية العدد (١٢) - جامعة بغداد
١٤. عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١). القلق وادارة الضغوط النفسية - ط١ دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة .
١٥. عسكر، علي (١٩٩٨). ضغوط الحياة واساليب مواجهتها ط١، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع - الكويت.

الضغوط النفسية وعلاقتها بارتقاء النسق القيمي لدى معلمات رياض الأطفال

١٦. عفريج، سامي ، وخالد حسين وحواشين مفيد (١٩٩٩). مناهج البحث العلمي واساليه ط٢ - دار مجدلوي للنشر والتوزيع - عمان الاردن .
١٧. العميان، محمود سليمان (٢٠٠٢). السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال - ط١ - دار وائل للنشر والتوزيع. عمان الاردن.
١٨. عوض، كريمة محمود حسن (١٩٩٥). الضغوط النفسية وبعض السمات الشخصية لدى المدرسات العاملات وعلاقتها بتحصيل تلاميذهن . كلية التربية جامعة القاهرة .
١٩. فالح، العبودي (٢٠٠٨). الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي - دراسة ماجستير غير منشورة - كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية - جامعة منتوري - قسنطينة - الجزائر .
٢٠. فهمي، عاطف عدلي (٢٠١٠). معلمة الروضة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . ط٣ . عمان الاردن .
٢١. كاظم، محمد ابراهيم (١٩٧٠). تطورات في قيم الطلبة ، دراسة تتبعية لقيم الطلاب في خمس سنوات . قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، الجزء الاول الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة .
٢٢. كشرد، عمار الطيب (١٩٩٥). علم النفس الصناعي والتنظيمي الحديث - مفاهيم ونظريات . ط١- دار الكاتب الوطنية - بنغازي- ليبيا .
٢٣. الكيكي، محسن محمود (٢٠٠٧). الضغوط النفسية التي تواجه طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز محافظة نينوى ، مجلة التربية والعلم ، (١٤) ، (٤) ٣٦٠-٣٤٢
٢٤. كينان، كيت (١٩٩٩). السيطرة على الضغوط النفسية . ط١ ، ترجمة مركز التعريب والترجمة اعداد العربية للعلوم بيروت لبنان .
٢٥. لوكيا، الهاشمي وآخرون (٢٠٠٢). الضغط النفسي في العمل - مجلة ابحاث نفسية وتربوية .
٢٦. محمد ، مجدي احمد (١٩٨٢). القيم واختلاف الاجيال - دراسة مقارنة للقيم الاجتماعية لطالبات الجامعة وامهاتهن، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاداب - جامعة عين شمس - القاهرة .
٢٧. محمد، يوسف عبد الفتاح (١٩٩٩). الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الارشادية. مجلة جامعة قطر ، ٨ ، (١٥)، ١٩٥-٢٢٧ .
٢٨. نابلسي، محمد احمد وآخرون (١٩٩٦). الصدمة النفسية . دار النهضة العربية للنشر والتوزيع -بيروت.
٢٩. هلال، محمد عبد الغني حسن (٢٠٠٠). مهارات إدارة الضغوط: السيطرة والتحكم في الضغوط، ط١، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.
٣٠. الهنداوي، وفيه احمد (١٩٩٤). استراتيجيات التعامل مع الضغوط،. مجلة الإداري، معهد الإدارة العامة، ٤، ٥٨-٧٤.
٣١. هول، وليندي (١٩٧٨). نظريات الشخصية - ط٢ ترجمة فرج احمد وآخرون - دار الشائع للنشر والتوزيع - القاهرة .
٣٢. وزارة التربية (١٩٩٤). نظام رياض الاطفال رقم (١١) لسنة ١٩٦٨ وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال - العراق .

٣٣. اليوسفي ، علي عباس علي (٢٠٠٦). النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى طلبة الجامعة – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة ديالى ، قسم علم النفس التربوي . كلية التربية.
ثانيا: المراجع الاجنبية:

1. . Maslach, C. and Jackson, S. E. (1981).: The measurement of experienced burnout. J. Organization. Behavior, 2: 99–113.
2. Adler, F. (1956) : The value concept in sociology. American Journal of Sociology
3. 62: 272–279. ... International Journal of Intercultural Relations 15: 29–46
4. Barker, (1987) : Helping student cop with stress Journal learning ,.15, 5.p.p 45–49 .
5. Chiselli, E,E,et.al (1981):Measurement educational. Theory behavioral sciences, W,H, Freeman Co ,San Francisco.
6. Eysenck, H.J. (1954) : Psychology of politics, London: Rutledge & Kegan Paul.
7. Flavell ,J,H,(1977) : Cognitive Development .New Jersey, Prentice Hall, Inc.
8. Gronlund , N.(1971) : Measurement of evaluation in teaching , 3nd ,ed, Macmillan, New York Publishing Co.
9. Insko,C.A. (1967) : Theories of Attitude Chang . New York : Appleton .
10. Krathwohl, D.R. Bloom, B.S Masia , B.B. (1964) :Taxonomy of education s objectives , New York: David McKay Company, Inc
11. McKinney, J. P. (1975): The development of values: A perceptual interpretation. Journal of personality and social psychology. 31: 801–807.
12. Morris, c (1956) : Varieties of human value ,Chicago Press .
13. Murray , Henry ,A.(1938) : Explorations in personality , New York , Oxford University Press .
14. Nachmias , D, and Nachmias, Ch .(1976): Research methods in the social and sciences , St. Martins press , Inc, Edward, Arnold, London ,United Kingdom.
15. Parker ,D,h.(1957): The philosophy of value , Ann Arbor: The University of Michigan press .
16. Pug ,G,E,(1977): The biological origin of human values . New York Basic Book, Inc.
17. Rokeach ,M.(1976) : Beliefs, Attitudes, and Values : A Theory of organization and change. San Francisco : Jossey – Bass pub ..

18. Sears, D,O, Freedman .J,L,& Peplau, L.A. (1985) :Social psychology , London, Prentice – Hall ,Inc.
19. Sutterley ,Doris ,O,and Glories,F, Donnelly .(1981) : Coping with stress . A Naspen Publication.
20. Williams ,N. (1969) : Child development , London, Heineman Educational Books .
21. Wolman .B,B.(1975) : Dictionary of Behavioral science. London. The Macmillan Press, Ltd. (ED).

ملحق (١) استطلاع رأي (السؤال المفتوح)

الست معلمة الروضة المحترمة.

قد تتعرض معلمة الروضة الى ضغوط نفسية كثيرة من خلال عملها في الروضة ،
فما هي برأيك ابرز تلك الضغوط . الرجاء ادراجها في ادناه . علماً انها تستخدم لأغراض
البحث العلمي . مع الشكر والتقدير .

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.
- ٦.

الباحثة

ملحق (٢)

اسماء الخبراء المحكمين من الاساتذة المختصين الذين استعانت بهم الباحثة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

اسم الاستاذ الخبير	التخصص	مكان العمل
١. أ.د. امل داود سليم	رياض اطفال	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٢. أ.د. صباح حسن عبد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٣. أ.م.د. اشواق سامي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٤. أ.م.د. الهام فاضل عباس	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٥. أ.م.د. جميلة رحيم الوائلي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٦. أ.م.د. سميرة عبد الحسين	علم نفس النمو	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٧. أ.م.د. طالب ناصر حسين	علم نفس النمو	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٨. أ.م.د. عبد الغفار القيسي	علم النفس	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٩. أ.م.د. عفراء ابراهيم	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
١٠. أ.م.د. انتصار كمال	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

=====

ملحق (٣)

مقياس الضغوط النفسية بصيغته النهائية

عزيزتي معلمة الروضة المحترمة .

تحية طيبة .

بين يديك عبارات تصف سلوكك في مواقف الحياة المختلفة وطبيعي أن الناس يختلفون في الإجابة عن هذه العبارات وتبقى الإجابة الصحيحة هي التي تصف سلوك صاحبها بصدق , هذا ما نأمله فيك في خدمة البحث العلمي لذا نرجو منك قراءة كل عبارة والإجابة عنها على النحو الآتي:

الفقرات	تتطبق علي تماماً	تتطبق علي بدرجة متوسطة	لا تتطبق علي
اشعر بانني غير مرغوبة في الروضة		√	

يرجى التأشير بعلامة (√) في الحقل المناسب لطفاً .

معلومات عامة :

اسم الروضة :

الحالة الاجتماعية :

المؤهل العلمي : دبلوم بكالوريوس ماجستير فاكتر .

عدد سنوات الخدمة: من (١- ٥) : من (٦- ١٠) : من (١١ - ٢٠) : من (٢١ -

فما فوق)

الضغوط النفسية وعلاقتها بارتفاع النسق القيمي لدى معلمات رياض الأطفال

فقرات مقياس الضغوط النفسية

ت	الفقرات	موافقة بشدة	اوافق بدرجة متوسطة	غير موافقة	غير مؤكد	غير موافقة بشدة
١	اشعر بانني غير مرغوبة في الروضة					
٢	ضيق مسكني يؤثر على نفسيتي ويزعجني					
٣	يزعجني تدخل الاخرين في طريقة حديثي .					
٤	يؤلمني عدم قدرتي على شراء احتياجاتي الضرورية .					
٥	اميل الى العزلة في حياتي .					
٦	اشعر ان مشاكلتي في البيت تنعكس على مهنتي .					
٧	ذاكرتي تخونني					
٨	اشعر بالاكنتئاب المفاجيء بدون سبب .					
٩	نفسي متعبة واشعر بانني محبوسة فيها .					
١٠	يزعجني عجزتي في حل مشاكلتي .					
١١	قدرتي على اتخذا القرارات التي تهم حياتي معدومة .					
١٢	افكاري سوداوية ومشوشة .					
١٣	تزعجني المركزية التي تمارسها ادارة الروضة.					
١٤	كبر حجم الروضة يزيد من الالقاء على عائقي .					
١٥	اشعر ان مديرة الروضة لاتتعامل معي بالعدل.					
١٦	يحزنني عندما لاتتحقق اهدافي التي رسمتها لنفسي.					

١٧	استمتع بعلمي مع الاطفال .				
١٨	تظهر زميلاتي في الروضة الاحترام والتقدير لآرائني .				
١٩	يؤلمني تفرق عائلتي .				
٢٠	يقلقني انعدام الامن في بلادي .				
٢١	يفرحني تنفيذ الانشطة التعاونية في الروضة .				
٢٢	استطيع ان اعمل باكبر وقت مع الاطفال .				
٢٣	ارى ان جو الروضة يبعث في نفسي البهجة .				
٢٤	اعمل بهدوء من دون ملل .				
٢٥	التعزيزات التي تقدمها لي الروضة تشعرنني بالطمأنينة.				
٢٦	تضايقني قلة الوسائل التعليمية في الروضة				
٢٧	الاعمال الارهابية في البلاد تشعرنني بالقلق والخوف.				
٢٨	اشعر بانني مزاجية وهذا يسهل للآخرين إثارتي .				
٢٩	اشعر بالسعادة في عملي مع الاطفال .				
٣٠	اتشاور مع مديرة الروضة عندما تعترض عملي مشكلة.				

ملحق (٤)

مقياس ارتفاع النسق القيمي بصيغته النهائية

عزيزتي معلمة الروضة المحترمة.

تحية طيبة .

بين يديك عبارات تصف سلوكك في مواقف الحياة المختلفة، وطبيعي أن الناس يختلفون في الإجابة عن هذه العبارات وتبقى الإجابة الصحيحة هي التي تصف سلوك صاحبها بصدق، هذا ما نأمله فيك في خدمة البحث العلمي لذا نرجو منك قراءة كل عبارة والإجابة عنها على النحو الآتي:

الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
أستمتع بصحبة الأصدقاء		√			

يرجى التأشير بعلامة (√) في الحقل المناسب لطفاً .

=====

فقرات مقياس ارتفاع النسق القيمي

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أقوم بأداء واجبي الذي أكلف به.					
٢	أتصرف بحرية تامة					
٣	أحافظ على الحاجات المادية للآخرين.					
٤	أرغب في العمل مع الأصدقاء والتواجد معهم.					
٥	أمارس المساواة في حقوق الأفراد من الحاجات المادية					
٦	أرغب في المزيد من التفوق والمعرفة والتحصيل.					
٧	أختار الحاجات الشخصية دون الاعتماد على الآخرين					
٨	أحافظ على الممتلكات العامة.					
٩	أشعر بالسعادة عندما أكون بصحبة الأصدقاء					

١٠	أكون عادلاً في إصدار الأحكام.				
١١	انظر الى الأعمال المنجزة على أنها أعمال مثالية.				
١٢	أفكر وأبدي الرأي بحرية.				
١٣	أنظر للأصدقاء على أنهم وسيلة للمساعدة				
١٤	أبتعد عن ممارسة التفرقة بين الافراد.				
١٥	أشعر بالرضا عندما أقوم بالإعمال الصعبة.				
١٦	أتمكن من نقد أفكار غيري وأعماله.				
١٧	أتغاضى عن أخطاء أصدقائي.				
١٨	أعطي فرص متساوية للجميع في كل شيء.				
١٩	أثابر وأبذل جهد من أجل حل المشكلات				
٢٠	أأخذ قراراتي بنفسي.				
٢١	أقول الصدق بشجاعة.				
٢٢	أستمع بقراءة وسماع ومشاهدة البرامج الدينية.				
٢٣	أقوم بتحديد مستقبلي بحرية.				
٢٤	أفضل التعامل مع الأشخاص الذين يتسمون بالصدق.				
٢٥	ألتزم بأداء الشعائر الدينية.				
٢٦	أفضل إقامة المشروعات والمسابقات الدينية.				
٢٧	أذهب الى اماكن العبادة				